28/01/2025

كلمة البطريرك المسكوني في الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا



كلمة الكلي القداسة رئيس اساقفة القسطنطينية روما الجديدة والبطريرك المسكوني برثلماوس الأول في مجلس النواب مجلس اوروبا بعد انتخاب رئيس جديد للمجلس

صاحب السعادة ثيودوروس روسوبولوس،
رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا،
نهنئكم على إعادة انتخابكم باإلجماع هذا الصباح. نتمنى لكم فترة والية مثمرة، حيث كانت هذه أول فترة لكم كرئيس لهذه الهيئة المرموقة. ليقويكم الرب في خدمتكم المسؤولة.
أصحاب السعادة،
أصحاب الفضيلة،
أصحاب المقام الرفيع واألصدقاء الأعزاء،
إنه لشرف فريد من نوعه وفرح خاص أن أتحدث إليكم، وخاصة في مثل هذا اليوم المهم، الذي نحتفل فيه بالذكرى الثمانين لتحرير أوشفيتز. ونحن نشعر بشرف عميق لأننا هنا مرة أخرى، بعد عام 2007، في هذا الاجتماع المرموق للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وهي منظمة دولية ملتزمة بدعم وتعزيز المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون – أي كل ما يحدد ثقافة

النزاهة والحرية والعدالة. وعلاوة على ذلك، إنه لشرف خاص أن أكون هنا مع العديد من الأعضاء البارزين في هذه الجمعية، إلى جانب كبار الشخصيات والدبلوماسيين الأجانب.

إن حضور رجل دين أرثوذكسي بينكم قد يكون مفاجأة للبعض، ولكن بصفتنا رئيس أساقفة كنيسة القسطنطينية، البطريركية المسكونية، فإننا نسير على خطى سلسلة طويلة من مسؤولية الكنيسة ذوي الرؤية العالمية الذين يقدرون كيف يمكن للعالم الإيمان أن يثبت أنه حليف قوي في جهود المجتمع المعاصر لمعالجة قضايا الحرية والعدالة والسلام. وذلك لأن الدين يمكن أن يوفر منظوراً فريداً في الهدف المتمثل في القضاء على الفقر والجوع، ومعالجة الأصولية والعنصرية، فضلاً عن تعزيز التسامح والحوار. لا تلعب الكنائس والمجتمعات الدينية دوراً محورياً في حياة الناس الشخصية أو الروحية فحسب. بل إنها تحتفظ أيضاً بدور حاسم في حشد المؤسسات والمجتمعات على مستويات متعددة. سواء كنا نتعامل مع تغير المناخ أو الصراع الإقليمي، فهناك اليوم شعور متزايد بالقلق المشترك والمسؤولية المشتركة، وهو ما يشعر به بحساسية خاصة المؤمنون وكذلك – وإلى جانب – أولئك الذين لديهم وجهة نظر علمانية صريحة.

وهذا هو السبب بالتحديد وراء وعينا العميق في البطريركية المسكونية باتصالاتنا بالماضي والحاضر. وباعتبارنا كنيسة يمتد تاريخها على مدى سبعة عشر قرناً، فإننا متجذرون في ماضٍ غني، ونعيش في الحاضر المعقد، ولكننا نتطلع إلى مستقبل مليء بالأمل. وهذا التقليد الحي للإيمان على وجه التحديد هو الذي يسمح لنا بالتحدث بجرأة عن القضايا المعاصرة الحرجة، مثل الحرية الدينية وحقوق الإنسان وحماية البيئة الطبيعية. ولهذا السبب، كنا وراداً لسلسلة من الحوارات بين المسيحيين ولكن أيضاً بين الأديان، لبناء الجسور عبر الانقسامات الثقافية والعرقية المتنوعة. وفي عالم يثبت أنه منقسم ومثير للانقسام على نحو متزايد، نشعر بالتزام ودعوة لبناء جسور السلام والوحدة، فضلاً عن التعاون والتآزر.

المختلفة يمكن أن تتعايش في تضامن وسلام. هذه هي رؤيتنا ورسالتنا. من خلال التواصل مع إخواننا من البشر، عبر الحدود الحقيقية أو المتخيلة، فإننا نقتنع بأننا نتواصل مع الله (الذي على صورته صُنع جميع البشر)، ولكن أيضاً مع جارنا (الذي يجب أن نخدمه وندعمه دائماً). لا شك في أن المبادئ والقيم الدينية تمر بنهضة هائلة ويمكن أن تلعب دوراً رئيسياً في ضمان التعايش والأمن بين الأعراق والثقافات المختلفة. لذلك نسعى جاهدين لبناء وتعزيز الروابط عبر الحدود الدينية والثقافية. قبل ثلاثين عاماً، عقدنا مؤتمراً دولياً للقادة الروحيين العالميين في اسطنبول، وأعلنا رسمياً وأكررنا: "أن جريمة تُرتكب باسم الدين هي جريمة تُرتكب ضد الدين" (المعروف عموماً باسم إعلان البوسفور). لقد أدت التطرفات المتزايدة وتعبيرات الأصولية والقومية إلى زيادة الحاجة إلى حل قضية الوحدة بين الشرق والغرب وكذلك بين الشمال والجنوب. إن الطريقة التي نتعامل بها مع إخواننا البشر المضطهدين بسبب التمييز الديني والشعبوية العنصرية تكشف عن الأشخاص الذين نريد أن نكون عليهم. اليوم، أصبح العالم قرية عالمية حقاً، ويرغب مواطنوه في العيش في

.ذلك تحقيق لكم مثل تورك لقاذة مترو الأمان أو السلام
وفي هذا الخطاب، دون أن نسلط الضوء على منطقتين ذات أهمية واهتمام بالنسبة لنا في البطريركية المسكونية، والتي نحن مقتنعون بأنها يمكن أن تدعم المبادئ التي يعتز بها مجلس أوروبا بشدة:
إن المجال الأول يتعلق بأهمية الحوار. فحيثما نعيش في العالم، ومهما كانت طبيعة مهنتنا، فإن المجتمع يضم في كل الأحوال ممثلين للبشرية بكل تنوعها العجيب. وكثيراً ما نسمع عبارة مفادها أن عالمنا في أزمة. ولكن من الصحيح أيضاً أن البشر ـ وخاصة القادة المؤثرين، مثلكم ـ لم تتح لهم قط الفرصة للتأثير على عالمنا وتحويله على نحو جذري كنتيجة للتقدم التكنولوجي في وسائل الإعلام الاجتماعية والسفر. وعلى هذا، فبينما قد يكون صحيحاً أن هذا وقت أزمة، فإنه لا بد وأن نؤكد على ذلك بروح من التفاؤل والأمل في أن يظل هناك قدر عظيم من التسامح والتفاهم بين التقاليد والثقافات المختلفة.
إن المجال الثاني الذي يشكل أهمية ملحة وهو حماية كوكبنا. فمنذ أكثر من ثلاثة عقود، عقدت البطريركية المسكونية العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية حول حالة الأرض ومياهها: في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، وكذلك على طول نهري الأمازون والمسيسيبي. وكان هدفنا هو رفع مستوى الوعي وتذكير الناس بأن احترام وحماية البيئة الطبيعية يشكلان واجباً أخلاقياً على الجميع. ونحن مقتنعون بأن ما نقوم به من أجل الأرض يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما نقوم به من أجل الناس، سواء في سياق حقوق الإنسان، أو السياسة الدولية، أو السلام العالمي. وبعبارة أخرى، فإن الطريقة التي نستجيب بها لتغير المناخ مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالطريقة التي نستجيب بها للتحديات البشرية. ولهذا السبب يتأثر كوكبنا بأكمله بالصراعات في أوكرانيا أو الشرق الأوسط. على سبيل المثال، أدت الحرب غير المبررة التي تشنها روسيا إلى أضرار لا رجعة فيها للنظم الإيكولوجية في البلاد، مع تأثير غير مرئي وغير متوقع على تغير المناخ في المنطقة وخارجها.
وفي هذا السياق، ندرك أن هذه الدورة الشتوية للجمعية البرلمانية تركز اهتمامها، من بين قضايا حيوية أخرى، على الأزمة الإنسانية في الشرق الأوسط وخاصة في غزة. وفي الأرض المقدسة، يواصل المسيحيون الأرثوذكس الحفاظ على إيمانهم ورعايته على الرغم من المحن الشديدة. ولذلك فقد أعربنا عن دعمنا المعنوي والروحي الكامل لبطريركيتي القدس وأنطاكية – من بين أقدم الكنائس في العالم ومهد المسيحية. وأكدنا لهما، وفقاً لكلمات القديس بولس المعزية: "إذا تألم عضو واحد، فإن جميع الأعضاء تتألم معه. وإذا تم تكريم عضو واحد، فعندئذ تفرح جميع الأعضاء أيضاً معه" (1 كو 12: 26).
ومع ذلك، فإن دعمنا للكنائس في الأزمات يتجاوز مجرد الدعم المعنوي أو الروحي. إن تضامننا يعمل كيف يوضح وأوكرانيا في الأرثوذكسية روح وتطور الكنيسة المسكونية والوحدة في الممارسة وليس فقط النظرية. إن منح البطريركية المسكونية، قبل ستة عشر عاماً، الاعتراف بها واستقلالها الإداري الذاتي، في يناير 2019، يوضح كيف يمكن للنظام الكنسي والرعاية الرعوية أن يشفي

الانقساماتوجروحالقرون. كما يؤكد أن المبادئ الكنسية القديمة للكنيسة الأرثوذكسية يمكن أن تعالج المشاكل المعاصرة في عالم منقسم. يشهد العالم بأسره يومياً كيف ان ضل شعب وأكرانيا الشجاع وضحى بالكثير من أجل الاستقلال عن القمع والحرية الدينية. ومع ذلك، فقد شهدنا نفس الشغف بالحياة والحرية في إستونيا وليتوانيا أيضاً. وتظل البطريركية المسكونية مكرسة للاستجابة لمثل هذه النداءات من أجل سلامة الكنيسة وسيادتها، واحترام الاحتياجات المتميزة والصريحة لكل كنيسة ولكل مجتمع. وفي الوقت نفسه، وفي إطار تقاليدنا التي اكتسبناها على مدى قرون عديدة، نسعى إلى تكريم الهوية الفريدة لكل ثقافة، مع تشجيعها على الانخراط بشكل بناء في اللقاء والحوار مع بقية العالم، وبالتالي تجنب الانطواء والتمييز. ويتطلب هذا التوازن الحكيم في التمييز بين التقاليد الأساسية والممارسات القابلة للتكيف، وبين المبادئ الأساسية والتعبير السياقي.

أصدقائي الأعزاء،

سواء كنا نتحدث عن الصراع والظلم، أو عن القتال أو البيئة، أو عن الاضطهاد أو التمييز أو الهجرة القسرية، فإننا مدعوون إلى تذكر أنه لم يعد بإمكان أي منا أن يتظاهر بالعيش كما لو أن بقية العالم غير موجود. إننا جميعا نتحمل مسؤولية أخلاقية تتمثل في التفكير بعناية في الطريقة التي نعيش بها العالم، والخيارات التي نختارها، وأنماط الحياة التي نطمح إلى تبنيها. لم يعد بإمكاننا أن نعيش كأفراد معزولين، منفصلين عن الأحداث في عالمنا. لقد خلقنا من أجل اللقاء؛ ونحن نحكم على أساس استجابتنا لكل لقاء. نحن كائنات ومؤسسات علاقاتية؛ وعلى هذا النحو، نحن مسؤولون عن بعضنا البعض. نحن كائنات اجتماعية؛ وعلى هذا النحو، نتقاسم العالم ومواردالكوكب. بعبارة أخرى، نحن نعيش في مجتمع عالمي. وعلى هذا النحو، نتقاسم قيماً مشتركة تتجاوز الحدود الوطنية أو السياسية أو الدينية أو العرقية أو الثقافية. هذا الوعي الأخلاقي لا يعتمد فقط على قناعاتنا الدينية، بل يعتمد أيضاً على الكرامة العالمية لجميع الناس

وهنا، يمكن للمنظور الديني البعيد النظر والواقعي في الوقت نفسه أن يلعب دوراً حيوياً. ففي وثيقة بعنوان " من أجل حياة العالم: نحو أخلاق اجتماعية أرثوذكسية "، والتي أقرها المجمع المقدس للبطريركية المسكونية قبل خمس سنوات بالضبط، ندرك أن "الرجاء المسيحي الا يكمن في مالك هذا العالم، بل في ملكوت الله، وليس في أبناء البشر، بل في ابن الله الذي يستطيع أن يحرر الإنسان من ممارسات وهياكل الخطيئة والقمع والعنف التي تفسد عالمنا اليوم... في هذا العالم، نحن غرباء وحجاج. ولكن يمكننا أيضاً أن نستمتع بتذوق مسبق لذلك الفداء النهائي لكل نظام اجتماعي في ملكوت الله. والواقع أننا قد دُعِينا إلى حياة السلام والمحبة تحت مأوى وعود الله". [فقرة 8]

إننا قادرون على إحداث الفارق في العالم. وبوسعنا أن نجلب المزيد من الشفاء والتصالح لعالمنا المنقسم بشدة. وبوسعنا أن نجد الأمل إذا عملنا جميعاً ـ الزعماء السياسيين والدينيين ومن كل الأطياف ـ معاً نحو تحقيق هدف مشترك: ألا وهو أن نترك وراءنا عالماً أفضل

ذلك الذي ورثناه أو خلقناه. عالم لا يكون فيه الصراع والحرب السبيل لحل النزاعات والنقسامات؛ عالم تحترم فيه كل الأديان والأعراق على قدم المساواة ودون تمييز؛ عالم يتمتع فيه الناس بالقدر الكافي من الحب باعتباره اللغة الأم لكل البشرية؛ وعالم تحمى فيه تنوع الطبيعة.

شكرا لكم على دعوتكم الطيبة واهتمامكم.

بارك الله في مداولاتكم وقراراتكم!

إفادة

بقدسته

البطريرك المسكوني برثلماوس

الضيوف الكرام،

أصدقائي الأعزاء،

أشكركم على أسئلتكم المدروسة. سأحاول دمجها وتقديم إجابة شاملة.

(1) أولاً، فيما يتصل بالمسألة البيئية، وباعتبارنا وكلاء لكوكبنا، تقع على عاتقنا مسؤولية مقدسة تتمثل في حماية الخليقة بكاملها وكل مخلوقاتها. لقد أدى استهلاكنا غير المنضبط وسعينا الدؤوب إلى تحقيق النمو القتصادي إلى شفا كارثة بيئية. لقد حان الوقت لاستعادة ارتباطنا الروحي بالعالم الطبيعي والتحرك قبل فوات الأوان.

إن الأزمة البيئية تتطلب معالجة فورية واهتمامًا عاجلًا، لأنها تشكل تحديًا أخلاقيًا وروحيًا وجوديًا، يتجاوز أي حلول تقنية أو سياسية أو مالية. وقد اعترف المجمع المقدس الكبير للكنيسة الأرثوذكسية في عام 2016 بأن هذه الأزمة متجذرة في الأساس في قلوب البشر. وينبغي للأديان أن تذكر البشرية بأن الأرض هبة إلهية عُهِدَ بها إلينا لحمايتها وليس استغلالها.

إن مبدأ الإدارة يحدد علاقتنا بالأرض، ويؤكد على دورنا ومسؤوليتنا كأوصياء وليس مالكين لمواردها من أجل الأجيال القادمة. وهذا المفهوم هو الذي يوجه أفعالنا فيما يتعلق بحماية البيئة. لذا يتعين علينا أن نعمل بثبات على تعزيز المعيشة المستدامة والعدالة البيئية. ويتعين علينا أن نتصرف بإحساس بالاستعجال على كل مستوى من مستويات الحياة الاجتماعية والمدنية.

(2) ثانيًا، فيما يتعلق بقضية الذكاء الاصطناعي، وفي ضوء هذه المخاوف، وبالنظر إلى الاتفاقية الإطارية بشأن الذكاء الاصطناعي لمجلس أوروبا، تلاحظ البطريركية المسكونية تقدمًا ملحوظًا في معالجة المخاوف الأخلاقية والاجتماعية الحاسمة التي تثيرها هذه التكنولوجيا سريعة النمو. يتمتع الذكاء الاصطناعي بإمكانات هائلة للتحول الإيجابي في حماية البيئة والتعليم والرعاية الصحية، حيث يقدم مسارات مبتكرة لحل المشاكل الإنسانية المهمة. في الوقت نفسه، من انتهاكات الخصوصية إلى تزايد التفاوتات والمساس المحتمل بالمؤسسات، تحتوي هذه الأداة العظيمة أيضًا على مخاطر متأصلة.

إن التركيز الأساسي للاتفاقية على حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية والأنظمة القانونية يمكن أن يتكامل مع العديد من القيم والمبادئ المسيحية. ولذلك فإن تنفيذ الذكاء الاصطناعي يتطلب احترام الكرامة الفردية، وحماية الحريات

الأساسية، وتعزيز العدالة الاجتماعية. وبقدر ما تلزم الدراسة الدقيقة لأنظمة الذكاء الاصطناعي وتأثيراها الواسع على المجتمع، فإن المعايير الراسخة للانفتاح والمسؤولية التي وضعتها الاتفاقية تظهر أهمية كبيرة.

توفر منهجية HUDERIA (تقييم تأثير حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون) وسيلة محددة لتحديد المخاطر والحد منها، وتدعو إلى تقييم دقيق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على أساس العواقب الأخلاقية والأداء الفني. وفي هذا السياق، يؤكد التقليد المسيحي الرأثوذكسي على التمييز والتوجيه الأخلاقي جنبًا إلى جنب مع البحث والتطوير العلمي. تدعو البطريركية المسكونية جميع الدول للمشاركة في هذا المشروع المهم من أجل دعم وتشكيل النموذج التكنولوجي الذي يلبي الاحتياجات العالمية للبشرية، بما في ذلك حماية حقوق الإنسان والحريات الدينية لأولئك الذين يواجهون الاضطهاد والظلم، وخاصة الأقليات الدينية التي عانت تاريخيًا من التمييز.

(3) ثالثًا، ردًا على السؤال حول المسيحيين في الشرق الأوسط، دون أن نلفت انتباهكم إلى مثال صارخ لمثل هذا الاضطهاد في الأزمة المستمرة التي يواجهها المسيحيون في الشرق الأوسط. فالكثير من المجتمعات المسيحية هناك ترجع جذورها إلى الأيام الأولى للمسيحية. ومع ذلك، فإن وجودهم اليوم مهدد في المناطق التي عاشوا فيها لما يقرب من ألفي عام. على سبيل المثال، كانت دير الزور، سوريا، مجتمعًا مسيحيًا مزدهرًا ذات يوم، لكنها الآن تضم سبعة أشخاص مسنين فقط، وهم بقايا ثلاثمائة عائلة فرت إلى أماكن أخرى في عام 2013. لقد دمرت القوى المتطرفة أماكنهم المقدسة، في حين لم تنجح الجهود المبذولة لإعادة الإعمار في إعادة النازحين. إن عدم الاستقرار السياسي الذي يؤدي إلى تفاقم معاناتهم.

وعلاوة على ذلك، ورغم الأهمية البالغة للجهود الإنسانية الحالية، فإنها تركز على تلبية الاحتياجات الفورية أكثر من معالجة الأسباب الكامنة وراءها. وتكشف الأحداث الأخيرة عن هجمات متعمدة على المجتمعات المسيحية في مختلف أنحاء شمال سوريا، مما يتسبب في نزوح كامل للسكان. وتتسبب الهجمات على الكنائس والتهديدات الشخصية في إثارة القلق الدائم وانعدام الأمن بين أفراد المجتمع القبطي في مصر. وتتطلب هذه الحالة الطارئة استجابات منسقة تشمل تحسين المراقبة الدولية، ووضع خطط حماية شاملة، والتواصل المستمر بين الأديان. والبد أن تكمل المساعدات المادية للنازحين المبادرات الدبلوماسية التي تضمن الحرية الدينية.

إننا لا نعلم ما إذا كانت المسيحية في الشرق الأوسط قادرة على البقاء على قيد الحياة، بعاداتها وتراثها. إن استمرار وجودها لا يعود بالنفع على التنوع الديني فحسب، بل وأيضًا على الحفاظ على العمق الثقافي والاستمرارية التاريخية للمنطقة. والواقع أن الولايات المتحدة مدعوة إلى ترجمة الأقوال إلى أفعال. وهذا يشمل برامج الحفاظ على المجتمع، وخطط الاستجابة للطوارئ، وأنظمة الرصد المخصصة. والبد أن يضمن أي نظام لتطوير الحكومة الإقليمية حقوق وحماية المسيحيين. وفي الوقت نفسه، هناك حاجة ملحة إلى استجابة عالمية منسقة للعدد المتزايد من اللاجئين في جميع أنحاء العالم، وهي الأزمة التي تفاقمت

بسبب تأثيرات تغير المناخ.
(4) رابعًا، فيما يتعلق بالمسألة الحرجة المتمثلة في أزمة اللاجئين، وفي أعقاب كل هذا، تحدثنا في المنتدى العالمي للاجئين في جنيف في 14 ديسمبر 2023 عن كيفية تطور أزمة اللاجئين وأزمة المناخ جنبًا إلى جنب. إن مشاركة كنيستان في بناء السلام ومعالجة تغير المناخ تشمل تلبية الاحتياجات المادية للاجئين، مثل الغذاء والمأوى والصحة. علاوة على ذلك، نسعى جاهدين للدفاع عن الحقوق الأساسية لجميع الناس، مؤكدين أن طلب اللجوء يشكل حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان، وهو موقف أكده بقوة القادة الدينيون خلال المنتدى العالمي للاجئين.
وقد أكدت الأحداث المعاصرة ضرورة اتخاذ مثل هذا الإجراء. ففي أغسطس/آب 2024، أصدر البطاركة ورؤساء الكنائس في القدس بيانًا أعربوا فيه عن قلقهم البالغ إزاء الوضع في غزة، مؤكدين على الحاجة الفورية إلى وقف الأعمال العدائية من أجل حماية جميع الناس دون استثناء، بما في ذلك أولئك الذين يبحثون عن الأمان داخل المباني الدينية. إن التعامل مع الأسباب الرئيسية للنزوح يتطلب استجابة عالمية قوية. وهذا يعني معالجة عدم الاستقرار السياسي، وعدم المساواة الاقتصادية، والأضرار البيئية التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى الهجرة الجماعية.
(5) أخيرًا، في الرد على سؤالك حول الاحتفالات المقبلة بمجمع نيقية، تنعكس نفس روح التعاون والغرض المشترك في الإرث الدائم للمجمع المسكوني الأول في نيقية. ومع الاحتفال هذا العام بالذكرى السنوية الـ 1700 للمجمع الذي عقد في عام 325 م، تتاح للمجتمعات المسيحية عبر الحدود المسكونية فرصة فريدة لتذكر كيف تتقاسم البيانات العقائدية لقانون الإيمان النيقاوي الذي صيغ في تلك المناسبة التاريخية. إن قانون الإيمان النيقاوي -الذي يُعرف في الكنيسة الأرثوذكسية باسم "رمز الإيمان"- هو اعتراف يربط جميع التقاليد المسيحية معًا، ويعزز زمالتها ويدعم علاقاتها.
لقد أدت التبادلات الأخيرة بين كنيستي روما والقسطنطينية إلى تعزيز العلاقات الكنسية. قبل بضعة أسابيع، أعلن البابا فرانسيس من خلال صاحب السيادة الكاردينال كورت كوش، رئيس دائرة تعزيز الوحدة المسيحية: "إنها فرصة أخرى للشهادة على الشركة المتنامية القائمة بالفعل بين كل من تعمد باسم الآب والابن والروح القدس". إن الحج المخطط له إلى إزنيك (نيقية القديمة)، جنبًا إلى جنب مع تواضعنا، في شهر مايو/أيار، يُظهر التزامنا المشترك بتعزيز المصالحة.
إن قانون الإيمان النيقاوي هو دليل على تراثنا اللاهوتي المشترك، وهو يحفز الجهود المنسقة نحو استعادة الشركة بين المسيحية الشرقية والغربية.
وتلتزم البطريركية المسكونية بنفس القدر بتعزيز الوحدة المسيحية، ليس فقط من خلال الحوار اللاهوتي، بل وأيضًا من خلال المناقشات الحيوية حول تاريخ مشترك لعيد الفصح. ونحن نعتقد أن الذكرى التاريخية لعقد مجمع نيقية يجب أن تلهم حوارًا لاهوتيًا جديدًا بالإضافة إلى تعاون مسيحي متجدد. فلنعمل على بناء عالم تتحقق فيه أخيرًا صلاة المسيح من أجل الوحدة.

شكرا لكم مرة أخرى على مشاركتكم الطيبة واهتمامكم!



البطريركية المسكونية باللغة العربية